

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2020

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

المدة: 02 سا و30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

- 1- كتبتُ لنفسي عهدَ تحريرها شِعْرا
- 2- لذاك جعلتُ الحقَّ نُصبَ مقاصدي
- 3- وجردتُ شعري من ثياب ريائه
- 4- هل الكفرُ إلا أن ترى الحقَّ ظاهراً
- 5- وأن تُبصر الأشياءَ بيضاً نواصعاً
- 6- أحبُّ الفتى أن يستقلَّ بنفسه
- 7- وأكبره منه أن يكون مُقلِّداً
- 8- إذا كان في الأوطان للناس غايةً
- 9- فأوطانكم (لن تستقلَّ سياسةً)
- 10- إذا لم يعيش حُرّاً بموطنه الفتى
- 11- أُحريّتي إنني اتخذتُك قبلة
- 12- إذا كنتُ في قفرٍ (تخذتُك مؤنساً)
- 13- وإن لآمني قومٌ عليك فإنني

[ديوان معروف الرصافي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، 2012م، ص: 87 و88 بتصرف]

شرح لغوي:

- الغُرّاً: الواضحة.  
قانيةً حُمراً: شديدة الحُمرة.  
بيضاً نواصعاً: خالصة البياض صافية.  
تخذتُك: اتخذتُك.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) استهلّ الشاعر قصيدته بعهدٍ قطعَه على نفسه. فيمّ تمثّل هذا العهد؟ وماهي المبادئ المثلى لتحقيق ذلك؟
- 2) دعا الشاعر إلى التحلّي بمجموعة من القيم السّامية. استخرج قيمتين منها، مُبرِّزاً أهميتهما في بناء الفرد والمجتمع.
- 3) ماذا يمجدّ الشاعر في الأبيات الثلاثة الأخيرة؟ ممثّل بعبارتين من النّصّ، وشرّحهما.
- 4) في البيتين السّادس والسّابع عاطفتان متباينتان. أبرّزهما مع الشّرح.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) وظّف الشاعر ضمير المخاطب في البيتين الأخيرين. حدّده، واذكر عائده وفائدته.
- 2) أعرّب ما يلي:  
أ- إعراب مفردات:  
- "أسيراً" الواردة في عجز البيت السابع.  
- "إذا" الواردة في صدر البيت العاشر.  
ب- إعراب جمل:  
- (لن تستقلّ سياسةً) الواردة في صدر البيت التاسع.  
- (تخذتُك مؤنسًا) الواردة في صدر البيت الثاني عشر.
- 3) حدّد الأسلوب البلاغيّ الوارد في البيت الرّابع، وبيّن نوعه ورضه.
- 4) ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين؟ إشرحهما، وبيّن سرّ بلاغة كلّ منهما.  
- (فلم أكسه إلا معانيه الغرا) الواردة في عجز البيت الثالث.  
- (موطنه قبرا) الواردة في عجز البيت العاشر.

## الموضوع الثاني

### النص:

إِغْلَمَ أَنَّ اِخْتِلَافَ الْأَجْبِيَالِ فِي أَحْوَالِهِمْ إِنَّمَا هُوَ بِاِخْتِلَافِ نَحْلَتِهِمْ مِنَ الْمَعَاشِ؛ فَإِنَّ اجْتِمَاعَهُمْ إِنَّمَا هُوَ لِلتَّعَاوُنِ عَلَى تَخْصِيلِهِ وَالْإِبْتِدَاءِ بِمَا هُوَ ضَرُورِيٌّ مِنْهُ وَبَسِيطٌ قَبْلَ الْحَاجِيِّ وَالْكَمَالِيِّ.

فَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعْمِلُ الْفَلْحَ مِنَ الْغِرَاسَةِ وَالزَّرَاعَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَحِلُ الْقِيَامَ عَلَى الْحَيَوَانِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْمَعْزِ وَالنَّحْلِ وَالذُّودِ لِنِتَاجِهَا وَاسْتِخْرَاجِ فَضْلَاتِهَا. وَهَؤُلَاءِ الْقَائِمُونَ عَلَى الْفَلْحِ وَالْحَيَوَانِ تَدْعُوهُمْ الضَّرُورَةُ - وَلَا بُدَّ - إِلَى الْبَدْوِ، لِأَنَّهُ مَتَسِّعٌ لِمَا لَا تَتَسَّعُ لَهُ الْحَوَاضِرُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَالْفُؤْدِنِ وَالْمَسَارِحِ لِلْحَيَوَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. فَكَانَ اخْتِصَاصُ هَؤُلَاءِ بِالْبَدْوِ أَمْرًا ضَرُورِيًّا لَهُمْ؛ وَكَانَ **حِينئذٍ** اجْتِمَاعُهُمْ وَتَعَاوُنُهُمْ فِي حَاجَاتِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ وَعُمُرَانِهِمْ مِنَ الْقَوْتِ وَالْكَرَنِ وَالذَّفَاءَةِ إِنَّمَا هُوَ بِالْمِقْدَارِ الَّذِي يَحْفَظُ الْحَيَاةَ وَيُحْصِلُ بُلْغَةَ الْعَيْشِ - مِنْ غَيْرِ مَزِيدٍ عَلَيْهِ - لِلْعَجْزِ عَمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ. ثُمَّ إِذَا (تَسَّعَتْ أَحْوَالُ هَؤُلَاءِ الْمُتَنَحِّلِينَ لِلْمَعَاشِ) وَحَصَلَ لَهُمْ مَا فَوْقَ الْحَاجَةِ مِنَ الْغِنَى وَالرَّفَقِ، دَعَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى السَّكُونِ وَالذَّعَةِ، وَتَعَاوَنُوا فِي الزَّائِدِ عَلَى الضَّرُورَةِ، وَاسْتَكْتَرُوا مِنَ الْأَقْوَاتِ وَالْمَلَابِسِ وَالتَّائِقِ فِيهَا وَتَوَسَّعَتِ الْبُيُوتُ وَاخْتِطَاطُ الْمُدُنِ وَالْأَمْصَارِ لِلتَّحْضُرِ. ثُمَّ تَزِيدُ أَحْوَالُ الرِّفَةِ وَالذَّعَةِ فَتَجِيءُ عَوَائِدُ التَّرَفِ الْبَالِغَةُ مَبَالِغَهَا فِي التَّائِقِ فِي عِلَاجِ الْقَوْتِ وَاسْتِجَادَةِ الْمَطَابِخِ وَانْتِقَاءِ الْمَلَابِسِ الْفَاحِشَةِ فِي أَنْوَاعِهَا مِنَ الْحَرِيرِ وَالذَّبِيحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَمُعَالَاةِ الْبُيُوتِ وَالصُّرُوحِ وَإِحْكَامِ وَضْعِهَا فِي تَنْجِيدِهَا، وَالْإِنْتِهَاءِ فِي الصَّنَائِعِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ إِلَى غَايَتِهَا، فَيَتَّخِذُونَ الْقُصُورَ وَالْمَنَازِلَ، وَيُجْرُونَ فِيهَا الْمِيَاءَ وَيُعَالُونَ فِي صَرْحِهَا، وَيُبَالِغُونَ فِي تَنْجِيدِهَا، وَيَخْتَلِقُونَ - فِي اسْتِجَادَةِ - مَا يَتَّخِذُونَهُ لِمَعَاشِهِمْ مِنْ مَلْبُوسٍ أَوْ فَرَّاشٍ أَوْ آيَةٍ أَوْ مَاعُونٍ. وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْحَضَرُ؛ وَمَعْنَاهُ الْحَاضِرُونَ، أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَالْبِلْدَانِ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ (يَنْتَحِلُ فِي مَعَاشِهِ الصَّنَائِعَ)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَحِلُ التِّجَارَةَ. وَتَكُونُ مَكَاسِبُهُمْ أَنْمَى وَأَرْفَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ؛ لِأَنَّ أَحْوَالَهُمْ زَائِدَةٌ عَلَى الضَّرُورِيِّ، وَمَعَاشُهُمْ عَلَى نِسْبَةٍ وَجَدِهِمْ. فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ أَجْبِيَالَ الْبَدْوِ وَالْحَضَرَ **طَبِيعِيَّةٌ** لَا بُدَّ مِنْهَا كَمَا قُلْنَا.

[عبد الرحمن بن خلدون - المقدمة - دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، 2012. ص: 125 و126]

### شرح لغوي:

نَحْلَتِهِمْ: مذهبهم وطريقتهم. **الْفُؤْدِنُ**: ج. فدان وهو مقدار للأرض الزراعية.

الْكَرَنِ: كل بناء يقي من الحر والبرد. **بُلْغَةَ**: ما يكفي لسد الحاجة. **تَنْجِيدُهَا**: تزيينها.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

- 1) ما سبب اختلاف الأجيال في أحوالهم؟ وما الصفة المشتركة بينهم؟ وضّح إجابتك.
- 2) ما الذي يقصده الكاتب بقوله: «وتعاونوا في الزائد على الضرورة»؟ اشرح الفكرة انطلاقاً من النصّ، ثمّ أبد رأيك في ذلك مُستعيناً بالواقع المعيش.
- 3) للكاتب منهجية خاصة في عرض أفكاره. حدّدها مع الشرح والتّمثيل من النصّ.
- 4) إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي النصّ؟ عرفه، ثمّ انكز خاصيتين من خصائصه مع التّمثيل.

ثانياً- البناء اللغويّ: (08 نقاط)

- 1) صنّف الألفاظ التّالية في حقلين بارزين، ثمّ سمّهما:  
«القصور، الفلّح، الرّفه، الضرورة، التجارة، المزارع».
- 2) ما العلاقة التي تربط بين عبارة (اعلم...) في بداية النص وبين عبارة (فقد تبين أن...) في نهايته؟ وضّح إجابتك.
- 3) أعرب ما يلي:  
أ- إعراب مفردات:  
- "حينئذ" الواردة في قوله: "كان حينئذ اجتماعهم...".  
- "طبيعية" الواردة في قوله: "تبين أنّ أجيال البدو والحضر طبيعية".  
ب- إعراب جُمليّ:  
- (اتّسعت أحوال هؤلاء المُنتحلين للمعاش) الواردة في قوله: "ثمّ إذا اتّسعت أحوال هؤلاء....".  
- (ينتحل في معاشه الصّنائع) الواردة في قوله: "ومن هؤلاء من ينتحل في معاشه الصّنائع".
- 4) استخرج من النصّ مُحسناً بديعياً، ثمّ بيّن نوعه وأثره.